

حديث في المجلات العلميّة الغربية المتخصصة في الدراسات القرآنية، ملخصات مترجمة؛ الجزء

فريق موقع تفسير

في هذه المقالة نقدّم عددًا من ملخصات الدراسات المنشورة في بعض المجلات العلمية الغربية المعاصرة، من أجل لفتِ أنظار الباحثين إلى أهم ما يُنشر في هذه الدوريات العلمية حول القرآن الكريم وعلومه.

هذه المقالة هي الجزء (34) من ترجمة ملخصات أبرز الدراسات الغربية المنشورة حديثاً [1]، والمنشورة في مجلة : Journal of the International Qur'anic Studies Association ، هذا العام (2024م)، والتي نحاول من خلالها الإسهام في ملاحقة النتاج الغربي حول القرآن الكريم ومتابعة جديده بقدر ما، وتقديم صورة تعريفية أشمل عن هذا النتاج تتيح قدرًا من التبصير العام بكلّ ما

يحملة هذا النتاج من تنوع في مساحات الدرس.

1- Lot's Daughters: "Sacrificial Children" and the Ethos of Hospitality Sarah Omer Volume 9 (sep 2024)

أبناء لوط: (الأطفال المضحّون بهم)، وأخلاقيات الضيافة [2]
سارة عمّار

إنّ تصوير عرض لوط لبناته في سورة هود: 78-79، وسورة الحجر: 67-71، قد أزعج العديد من الباحثين، حيث شكك بعضهم في طبيعة هذا العرض وفي شخصية لوط الأخلاقية. في حين أنّ المصادر الإسلامية المبكرة تصور لوطاً كمضيف صالح وتركز على الآثار القانونية لعرضه، فإنّ الباحثين اللاحقين يختلفون مع كيفية سعي لوط لحماية ضيوفه. تنشأ مثل هذه المخاوف من اعتقاد المسلمين اللاحق بأنّ لوطاً، كونه نبياً، معصوم من المعصية. في هذه الدراسة، أقرّح اعتماد قراءة تاريخية لعرض لوط لبناته تأخذ في الاعتبار تصوّرات المسلمين الأوائل لقصة لوط باعتبارها تتعلق بشكل أساسي بالضيافة. علاوة على ذلك، تزعم هذه الدراسة أنّ عرض لوط لبناته يمكن قراءته في ضوء الروايات القديمة الأخرى عن (الأطفال المضحّين)، بغرض دعم الفضائل المقدّسة المتمثلة في الضيافة والكرم والولاء.

2- Paradox in the Qur'ān Gabriel Said Reynolds Volume 9 (April 2024)

المفارقة أو التناقض في القرآن جبريل سعيد رينولدز

إنّ مسألة التناقض وعلاقتها بالقرآن لم يتم استكشافها إلى حدّ كبير. في الواقع، غالبًا ما تم تشكيل الدراسات الحديثة حول القرآن بهدف معن أو غير معن لإثبات أنّ القرآن ليس به تناقضات منطقية أو لاهوتية حقيقية. تقترح هذه المقالة أن القرآن يستخدم (المفارقة/ التناقض) بشكلٍ مدروس لغرس الدهشة في نفوس القارئ فيما يتعلق بتجاوز طبيعة الله ومشيبته. أفعل ذلك من خلال فحص دراسة حديثة عن المفارقة في إنجيل مرقس، ثم من خلال فحص خمس حالات قرآنية تُبرز حضور التناقض: هداية الله وإضلاله، طبيعة الله، مشيئة الله ودينونته، الأخلاق في قصة الخضر، وتجسيد الآلهة الباطلة.

3- The Many Faces of Sūrat al-Ikhlāṣ Zishan Ghaffar Volume 9 (Jul 2024)

الصور المتعدّدة لسورة الإخلاص زيشان غفار

رغم أن سورة الإخلاص هي من أقصر سور القرآن، إلا أنها أدت إلى شرح مستفيض لبنيتها ومضمونها في الأدب التفسيري الإسلامي وفي الدراسات الغربية. يأخذ هذا المقال المحاولات الحديثة لوضع السورة في سياق الدراسات الغربية كنقطة انطلاق، ويقترح أدلة جديدة على طبيعة الوسط الديني الذي شكّل شكلها ومضمونها، ويطرح العديد من (التداخلات النصية) للتعبير العقائدية، والتي تلقي

الضوء على الطبيعة الخطابية للسورة.

4- The Qur'ān as a Historical Source James Howard-Johnston Volume 9 (Apr 2024)

القرآن كمصدر تاريخي جيمس هوارد جونستن

تم إعادة تأريخ حدث توجيه القبلة إلى الكعبة (سورة البقرة: 142-145) -الذي تم عام 622- ليصبح عام 628، أي بعد فترة وجيزة من الهجرة، حيث تم تأريخها في السيرة بعام (الحديبية) عشية مفاوضات النبي مع قادة مكة، ويفسر هذا الصلح على أنه صلح مفروض على النبي إذا أراد أن يتوصل إلى تسوية مع قريش، وكانت النتيجة الطبيعية هي إذن الله بالحج الوثني والذبح عند الكعبة (سورة الحج: 23-38، سورة المائدة: 2-4). تدرس هذه المقالة كيف أعيد تصميم الكعبة كحرم توحيدى، على أساس تأسيسها على يد إبراهيم في سور: (البقرة: 125-127، آل عمران: 96-98، الحج: 28-29). هذه السور (والمقطع المتأخر المقدم في سورة إبراهيم: 35-37) كلها متأخرة، لم تربط أيّ سورة سابقة إبراهيم بالكعبة.

[1] يمكن مطالعة الجزء السابق على هذا الرابط: tafsir.net/paper/72

[2] تعريب عناوين المقالات والبحوث هو تعريب تقريبي من عمل القسم. (قسم الترجمات)

